أنباء مصرية

السيسي: وحدة المواقف العربية من شأنها فرض محددات الأمن القومي العربي

القاهرة ـ خديجة حمودة

بحث الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، أوجه العلاقات الثنائية المشتركة بين البلدين، فضلا عن استعراض آخر مستجدات الأوضاع بالمنطقة.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي امس وزير الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الهاشمية أيمن الصفدي، بحضور سامح شكري وزير الخارجية المصري.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الرئيس السيسي طلب نقل تحياته لأخيه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين، معربا عن التطلع لمواصلة التنسيق القائم بين البلدين على مختلف الأصعدة، سواء ثنائيا أو ثلاثيا مع جمهورية العراق الشقيقة، لاسيما في ضوء تعاظم التحديات التي تواجهها المنطقة، وما يجمع كل من مصر والأردن من روابط تاريخية وطيدة وعلاقات أخوية على المستويين الرسمي والشعبي.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد استعراضا لأوجه العلاقات الثنائية المشتركة بين البلدين، والتي اكتسبت زخما في السنوات الأخيرة على خلفية قوة ومتانة العلاقة الشخصية بين الرئيس السيسي وشقيقه ملك الأردن، مما انعكس بشكل إيجابي على الحرص والاهتمام المتبادل على تعزيز أطر التعاون بين البلدين في كافة المجالات.

كما شهد اللقاء استعراض آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة، وبصفة خاصة عملية السلام في الشرق الأوسط، حيث تم تأكيد أهمية تكثيف الجهود الدولية لتسوية الأزمة الفلسطينية استنادا لقرارات الشرعية الدولية، بهدف حلحلة عملية السلام واستئناف المفاوضات.

وتم التطرق إلى التطورات المتعلقة بالوضع في ليبيا، حيث أكد الرئيس السيسي أن الهدف الأساسي هو تثبيت الموقف الحالي على أرض الواقع وفق الخطوط المعلنة، سعيا إلى التوصل إلى حل جذري وشامل لاستعادة الاستقرار والأمن في ليبيا من خلال المسار السياسي ونتائج مخرجات مؤتمر برلين وإعلان القاهرة، وصولا إلى الاستحقاق الانتخابي، مشددا على أن التنسيق المشترك وقوة الإرادة ووحدة المواقف العربية من شأنها فرض محددات وخطوط الأمن القومي العربي.

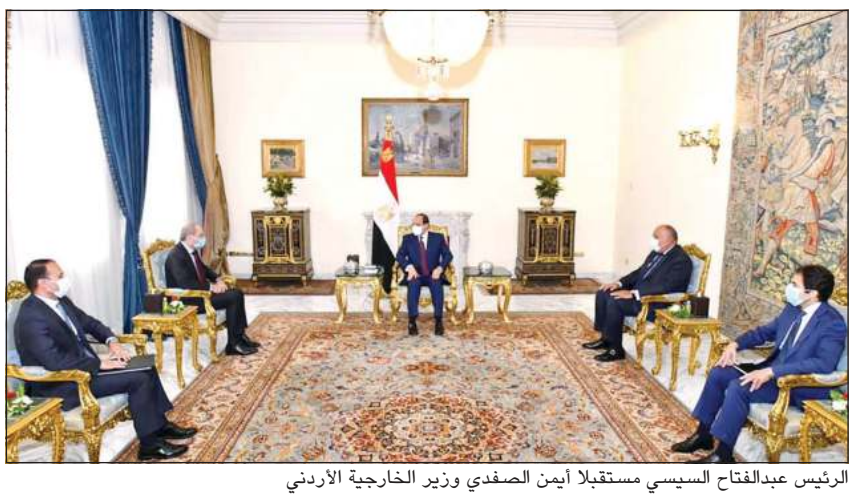
الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلا أيمن الصفدي وزير الخارجية الأردني

أنباء سورية

الأسد يعتبر الحرائق «كارثة وطنية» ويعد بتقديم الدعم للمنكوبين

وكالات: وصف الرئيس بشار الأسد الحرائق التي التهمت أحراجا وحقولا واسعة في 3 محافظات سورية بـ«كارثة وطنية». وخلال زيارة له إلى ريف اللاذقية، قال الأسد في تصريح صحافي للإعلام الرسمي «هذه كارثة وطنية (...) بالمعنى الإنساني او بالمعنى الاقتصادي أو بالمعنى البيئي»، واعدا بتقديم الدعم لأهالي المناطق المتضررة الذين فقدوا محاصيلهم جراء الحرائق. وأشار إلى أن الهدف من زيارته هو تقييم الأضرار. واعتبر أن «آثار الحريق ستستمر لسنوات». وأكد أن «الدولة ستقوم بحمل العبء الأكبر من هذا الدعم.. وهو دعم مادي لتتمكن هذه العائلات من البقاء في هذه الأراضي واستثمارها»، مشيرا إلى أن «معظم العائلات المتضررة خسرت الموسم الحالي وبالتالي بالحد الأدنى نتحدث عن فقدان الموارد لمدة عام، وهناك عائلات فقدت الأشجار بشكل كلي، وهي بحاجة لعدة سنوات حتى تصبح منتجة وخاصة الزيتون». وقال ان الكثير من العائلات قد تضطر الى بيع اراضيها باعتبارها لم تعد منتجة، محذرا من وجود اشخاص سيستغلون هذه الحاجة لشراء الاراضي المنتجة وتحويلها الى اراض عقارية. وعن المناطق الحراجية التي طالتها النيران، قال انها كانت أكثر من 60٪ من مجمل الاراضي المحترقة، محذرا من انتشار المخالفات في هذه المناطق وتوعد باتخاذ اجراءات زجرية رادعة. وقال ان الحراج ثروة وطنية لا تقل اهمية بالنسبة الى كل سورية.

واندلعت فجر الجمعة حرائق ضخمة أتت على آلاف الدونمات من الغابات والأراضي الزراعية في محافظات اللاذقية وطرطوس في الغرب وحمص في وسط البلاد، قبل أن تتمكن فرق الإطفاء بمؤازرة الجيش والمواطنين من إخمادها.

وأفاد مكتب تنسيق الشؤون الانسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) في تقرير عن تدمير أكثر من تسعة آلاف هكتار من الأراضي الزراعية والغابات والبساتين وأشجار الزيتون الذي اقترب موسم قطافه. وبحسب تقديرات أولية نشرها أوتشا، تضررت قرابة 28 ألف أسرة، أي 140 ألف شخص، بمنازلها أو ممتلكاتها أو أراضيها الزراعية.

صورة وزعتها صفحة الرئاسة لجانب من زيارة الأسد لبلوران في ريف اللاذقية

«اقتصادية» قناة السويس تستهدف توطين 10 قطاعات صناعية

القاهرة ـ ناهد إمام

قال م.يحيى زكي رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، إن المنطقة تعمل على محورين تمثلا في تطوير كفاءة البنية التحتية في مناطقها وموانئها التابعة، وتحسين مناخ الاستثمار من خلال عدد من الإجراءات واستكمال الأطر التشريعية والنظم والقوانين لتلبية رغبات المستثمرين العاملين بالمنطقة.

وأشار زكي في بيان للمنطقة الاقتصادية، إلى إصدار المنطقة للدليل الجمركي الخاص بها الذي تضمن عددا من التسهيلات والإعفاءات التي ستجعل المنطقة قادرة على التوجه نحو استقطاب استثمارات محددة.

وأضاف زكي ـ خلال كلمته التي ألقاها عبر تقنية الڤيديو كونفرانس لمنتدى نظمته غرفة التجارة والصناعة الفرنسية في مصر تحت رعاية السفارة الفرنسية بالقاهرة ـ أن خطة المنطقة 2020ـ2025 «تقوم على خلق الفرصة التي نعمل حاليا على تنفيذها تتمثل في استقطاب صناعات محددة بعد إجراء دراسات حول بعض القطاعات الصناعية التي تحتاجها المنطقة لتوطين بعضها وتعظيم المكون المحلي في بعضها الآخر».

وتابع «انتهت المنطقة من دراسات 10 قطاعات صناعية من إجمالي 25 قطاعا تمثلت في الزراعة وصناعة السيارات وصب وتشكيل المعادن والمنسوجات والصناعات الدوائية وتموين السفن واللوجسيات وتكنولوجيا المعلومات».

.. ومخلوف يتبرع بـ 3 ملايين دولار لمتضرري الساحل

وكالات: أعلن رامي مخلوف، رجل الاعمال وابن خال الرئيس، التبرع بمبلغ 7 مليارات ليرة، أي ما يقارب 3 ملايين دولار. وقال الملياردير مخلوف في بيان نشره على صفحته على فيسبوك إنه قرر تخصيص جزء من أرباح مؤسسة «راماك» في شركة «سيريتيل»، وقدره مبلغ سبعة مليارات ليرة سورية لدعم متضرري الحرائق التي ضربت محافظتي طرطوس واللاذقية وبعض مناطق حمص.

ويأتي إعلان مخلوف بالتوازي مع زيارة الأسد إلى اللاذقية واعلانه عن دعم مادي توفره حكومته بالتعاون مع مساهمين.

وقال مخلوف «قلوبنا تحترق على هذه المشاهد المرعبة التي تشهدها غابات بلدنا والتي كانت رئة التنفس لكل السوريين.. وعيوننا تدمع على نزوح المئات من منازلهم واحتراق آلاف الدونمات من أراضيهم الزراعية التي هي مصدر دخلهم وضمان عيشهم الوحيد».

وأضاف مخلوف إنه أرسل كتابا للحارس القضائي طلب فيه الدعوة لـ «اجتماع هيئة فورية لتوزيع الأرباح أو انتخاب مجلس إدارة يتسنى له فعل ذلك»، وربط مخلوف توزيع المساعدات بعد الحصول عليها بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التابعة لحكومة النظام السوري.

ولم يفوت مخلوف الفرصة للإشارة إلى استمرار خلافه الدائر منذ أشهر مع النظام، إذ حمل مسؤولية التأخر أو عدم توزيع المساعدات إلى الحارس القضائي المعين من قبل الحكومة.

وقال مخلوف: في حال التأخر في عقد الاجتماع وعدم توزيع المبالغ نحمل الحارس القضائي (المؤسسة السورية للاتصالات) كامل المسؤولية عن حرمان المتضررين من المساعدات. وكانت وزارة المالية أصدرت قرارا، في مايو الماضي، ألقت فيه «الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة للمدعو رامي مخلوف ابن محمد والدته غادة مهنا، وأموال زوجته وأولاده».

أنباء لبنانية

فرنجية لوفد «المستقبل»: سنسمي سعد.. وبهية الحريري: «وليد بك لا يقفل بابه بوجه أحد»

حملة جنبلاط على الحريري تتفاعل.. والعقدة قد تكون في التأليف لا الاستشارات

بيروت ـ عمر حبنجر

يخشى ان يحد هجوم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على الرئيس سعد الحريري من اندفاعة الأخير لتشكيل «حكومة مهمة» لستة أشهر، ويعتقد جنبلاط ان الحريري عقد تفاهماً مع جبران باسيل رئيس التيار الوطني الحر، ومع ثنائي أمل وحزب الله، بمعزل عنه، وزاد الطين بلة ما نقلته صحيفة «الأخبار» القريبة من حزب الله عن اللقاء الذي جمعه مؤخرا مع رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع على مائدة النائب نعمة طعمة، حيث نقلت الصحيفة قولا منسوبا لجعجع مؤداه: لدي 15 ألف مقاتل ومستعد لمواجهة حزب الله. وأصدرت القوات اللبنانية بيانا امس نفت فيه ذلك الكلام المنسوب الى جعجع ووجود 15 الف مقاتل لديه، وقالت ان هذا الكلام عار عن الصحة وانها ستلاحق «الأخبار» امام القضاء.

وأشار جنبلاط في حديثه لـ «الجديد» الى لقائه مع جعجع، محذرا من العودة الى الصراع المسلح، لكن بعض الأوساط قرأت في هذا إشارة جنبلاطية بأنه ليس موجودا في الجبل.

والموقف الأشد تعبيرا عن العتب والغضب تمثل برفض جنبلاط استقبال وفد «المستقبل»، ناسبا الى الحريري تسليم الدولة الى الثنائي الشيعي والتيار الحر، وقال انه يتعرض للإلغاء، طالبا من السلطة المكونة من حزب الله وحركة أمل وتيار المستقبل ان يعتبروا بأن هناك مكونا أساسيا في البلد اسمه «المكون العربي الدرزي».

المصادر المتابعة قالت انها ليست قلقة حيال موقف جنبلاط، وان صديقه الرئيس نبيه بري كفيل بالحد من تدهور علاقته بالحريري، واثقة من ان تكليف الحريري سيحصل، لكن الجهد سيكون عند تشكيل الحكومة، حيث تتداخل مفاوضات ترسيم الحدود المائية مع اسرائيل، مع التوقيت الإيراني للتشكيل، المرتبط بالانتخابات الرئاسية الأميركية.

في غضون ذلك، باشر وفد كتلة المستقبل، المؤلف من النواب بهية الحريري وسمير الجسر وهادي حبيش، جولته على رؤساء الكتل النيابية، وبدأ من سليمان فرنجية في «بنشعي» بشمال لبنان، على وقع الإضراب العام للصيدليات احتجاجا على حجب الوكلاء الأدوية عنها وتهريبها بواسطة المافيات الى سورية والعراق وحتى تركيا، استغلالا لفارق الأسعار المدعومة في لبنان، فضلا عن التحضير لتظاهرة الاتحاد العمالي العام اليوم.

وبعد اللقاء، قال فرنجية إنه سيسمي رئيس الحكومة السابق سعد الحريري في الاستشارات النيابية الخميس «وفي أي استشارات»، مضيفا «نحن ندعم المبادرة الفرنسية ونتبناها وأتمنى أن تكون الأمور «سهلة» فيما يخص تشكيل الحكومة ونثق في وطنية الحريري».

ولفت فرنجية، بعد لقائه وفد تيار المستقبل، إلى أن هناك عملية دستورية يجب أن تسير وطرحنا وطني ومنفتح ولنعمل على أساس الدستور ومنذ اليوم الأول تحدثنا عن حكومة كفاءات، مضيفا «يا ريت الحريري عاملنا عقد ربع ما عامل لباسيل».

من جانبها، اعتبرت النائب بهية الحريري أن اللقاء كان صريحا وأنه سيصار إلى إطلاع الحريري على فحواه، مضيفة: نحن لا نريد أن نستبق الاستشارات وتناقشنا في خطة عمل المرحلة المقبلة، وما سيحصل يوم الخميس موضوع آخر. وردا على سؤال، أعربت الحريري عن اعتقادها أن «رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط لا يقفل بابه بوجه أحد»، مشددة على «أننا لم نأت استباقا للمشاورات بل لنسأل ونتناقش حول برنامج عمل المرحلة القادمة».

وأشارت الى أن المبادرة الفرنسية موجودة مع الورقة الإصلاحية، أما ما يحصل يوم الخميس فموضوع آخر وكيف تتشكل الحكومة هو بعهدة الرئيس المكلف بعد المشاورات النيابية وبعد المردة التقى الوفد كتلة نواب الأرمن في مقر حزب الطاشناق. فالدكتور سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية، في معراب ليستكمل جولته اليوم.

وفي المعلومات ان الحريري سيكتفي بلقاءات هذا الوفد، ولن يلتقي شخصيا أي رئيس كتلة، وتحديدا رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، الذي يفترض ان يلتقي وفد المستقبل الساعة 11 من قبل ظهر اليوم.

وواضح من مجمل اللقاءات ان ما يريده الحريري من رؤساء الكتل ضمانات لحكومة مستقلين ولستة أشهر، تنفذ الإصلاح، ويريدون هم ضمانات عن برنامج الحكومة وآلية تأليفها، وبالتالي مدى مراعاتها لمصالحهم السياسية غير المباشرة. في هذه الأثناء، وفي موقف لافت منه في توقيته، اعتبر الرئيس فؤاد السنيورة «ان رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ومنذ انتخابه رئيسا للجمهورية، ارتكب أكثر من خرق للدستور وهو القانون الأسمى الذي ينظم حياة اللبنانيين وعمل المؤسسات الدستورية اللبنانية، علما ان جوهر دور رئيس الجمهورية كان ولا يزال السهر على احترام الدستور والدفاع عنه وحماية وثيقة الوفاق الوطني التي اتفق عليها اللبنانيون في الطائف»، منددا بتشكيل وفد المفاوضات مع اسرائيل دون علم رئاسة حكومة تصريف الأعمال.

سليمان فرنجية مستقبلا وفد «المستقبل» ويضم النواب بهية الحريري وسمير الجسر وهادي حبيش بحضور النائبين فريد الخازن وطوني فرنجية (محمود الطويل)

«ليس على علمنا أن ماكرون عيّن مفوضاً سامياً على مبادرته»

باسيل: من يريد أن يترأس حكومة اختصاصيين يجب أن يكون الاختصاصي الأول

بيروت ـ داود رمال

بعد ابتعاده عن الخطابات المباشرة نتيجة ڤيروس كورونا والاكتفاء بالإطلالات المتلفزة، أطل رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل في الذكرى الثلاثين لـ 13 أكتوبر تاريخ الاجتياح السوري للمنطقة التي كانت تحت سلطة الحكومة العسكرية برئاسة العماد ميشال عون.

وقال باسيل «الأهم أن نعبر عن مواطنيتنا وانتمائنا لوطن ولكيان عبر انتمائنا لدولة ومؤسسات ونظام ودستور وقوانين، ومجموعة هذه الأمور تكون الدولة المدنية العصرية من خلال عقد اجتماعي جديد يكون على مستويين: مناطقي وخدماتي».

وأضاف «الطائف وصلنا إليه بكلفة عالية، ودفعنا ثمنه 30 سنة تخلفا وفسادا وانهيارا، والدساتير تعدل، خاصة إذا كانت مولّدة للمشاكل لا الحلول، ودستورنا هناك آلية لتعديله ولتطويره من دون حروب، لا بل بالتفاهم».

وأعلن ان «التعديل الدستوري الذي نطرحه وسيتقدم به تكتل لبنان القوي يقوم على فكرتين: الأولى إلزام رئيس الجمهورية بمهلة قصوى لا تتخطى الشهر الواحد لتحديد موعد للاستشارات النيابية، على ان تكون طبعا ملزمة له بنتائجها، ولكنها لا تكون مقيدة للنواب بتحديد خياراتهم كما هم يرتؤون، والفكرة الثانية التي يقوم عليها التعديل الدستوري الذي سنتقدم به هي إلزام رئيس الحكومة المكلف بمهلة شهر كحد أقصى لتأليف الحكومة وحصوله على موافقة وتوقيع رئيس الجمهورية على مرسوم التأليف، وإلا اعتباره معتذرا حكما، وإعادة فتح مهلة الشهر المعطاة لرئيس الجمهورية للاستشارات».

وهاجم الرئيس سعد الحريري من دون ان يسميه بقوله «من يريد أن يرأس حكومة اختصاصيين يجب أن يكون هو الاختصاصي الأول أو «يزيح لاختصاصي»، ومن يريد ترؤس حكومة سياسيين، فحقه ان يفكر إذا كان هو السياسي الأول، ومن يحب ان يخلط بين الاثنين، بدو يعرف يعمل الخلطة، بس بلا تذاكي وعراضات إعلامية». وأكد انه «ليس على علمنا ان الرئيس ماكرون عين مفوضا ساميا أو مشرفا عاما على مبادرته ليقوم بفحص الكتل النيابية ومدى التزامها بالمبادرة».

ودعا الى «إعادة تحريك الحراك على أسس صادقة وهادفة للضغط على القضاء بإصدار الأحكام العادلة بالملفات العالقة عنده، وللضغط على القوى السياسية لتكون جزءا من الإصلاح، وليس تجهيلها وحمايتها عبر تعميم تهمة الفساد، وندعو لإعادة تحريك الحراك على أسس صادقة وهادفة، ووضع برنامج تنفيذي للضغط على مجلس النواب بإقرار القوانين الإصلاحية، للضغط على الحكومة باعتماد سياسات دعم للأفراد لا المواد، وللضغط على المصرف المركزي بإعادة الأموال المهربة للخارج».

وقال باسيل «لا نزال بنفس المعادلة الداخلية في مجتمعنا منذ سنة 1990، نحن همنا ان نخلص البلد، وهم همهم ان «يخلصوا علينا» وليس لديهم شيء في البلد سوانا، ولم يفهموا معادلة انهم من دوننا خاسرون مهما فعلوا، حتى لو ربحوا. نحن لم نضعف، لكن كل همنا هو ألا ينكسر شعبنا أكثر، فيما كل همهم كيف يكسروننا، نحن همنا الناس وهم همهم نحن وكسرنا».

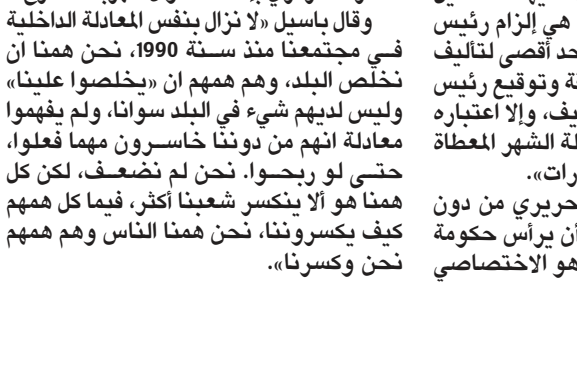
صورة تلفزيونية لرئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل يلقي كلمة في الذكرى الثلاثين لـ 13 أكتوبر (محمود الطويل)